

الحلفاء موارد اتمامها العون الكبير فقد قدمت المستعمرات اليه بطانية المستنظفة في الحرب الحاضرة جبرشاً كبيرة فانتت باعظم بساطة في فندر في الايام السوية الاولى من الحرب وفي غلبوني وشرق افريقية والفرانك ولسطين . ثم انتت حزر افند الغربية واملالك برطانيا العظمى في غرب افريقية جهزت الجيش البر يطاني بقوات كبيرة . وقد قدر عدد الجنود الذين حاربوا مع فرنسا من الجزائر وتونس والمغرب الاقصى بمئتين وسبعين الفا علاوة على الجيوش التي جاءت من السفينال وسواها . فاذا حسبنا جميع هذه القوات حق لنا ان نقول انها تفوق القوات التي اعانت بم تركيا وبلغاريا الدولتين الجرمانيتين . واذا جمعتا قوات الحلفاء الثلاثة والقوات التي جاءت منها من وراء البحار لم ترجحها قوات دول التحالف الجرمانى

درب قائل يقول ان للواقع الجغرافية مزية بعضها على بعض فالامبراطور يتانـ الجرمانيتان واقعتان في وسط اوربا ولها هذه المزية الحربية وهي ثقل جنودها من ميدان الى ميدان او من جهة الى جهة باسرع مما يستطاع الحلفاء هذا النقل . تقول ولكن لا يمكن ان يبالغ في تقدير هذه المزية ففرنسا تستطيع في ميدانها ان تنقل جنودها بسرعة لا تقل عن سرعة الالمان . ومثل ذلك يقال في ايطاليا ومع ان بريطانيا العظمى ليست في قلب اوربا فان ثقل جنودها الى الميدان البر يطاني في فلندروفرنسا مستطاع بمثل سرعة الالمان فيه وهناك حقيقة اخرى يجدر بنا ذكرها هنا وهي ان روسيا قبل ان تخرج من صفوف الحاربين قضت نحو ثلاثة اعوام في حرب الالمان والنسويين فانقضت عدد رجالهم الحاربين في هذه المدة انقاصاً كبيراً لم يدخل في حسابنا الاول في صدر هذه المقالة

على ان هناك اعتباراً آخر وهو ان القوة الحاربة في الدول لا تقتصر على الجنود في الميادين فان الدول تحتاج الى الرجال او النساء الثواني يحملن محل الرجال في تدبير ما يلزم الجنود والاهالي وهذا ترجح كفة الحلفاء رجوحة عظيمة فان سيادتهم البحرية فتحت لهم ابواب العالم ومكسبهم من تدافع باسمن جميع الامم غير الحربية فيهم يأتون بالتميرات . اسنان من الهند والصين وافريقية واميركا الجنوبية ومن البلدان الحاربة كالولايات المتحدة والمستعمرات البريطانية وهؤلاء العمال الذين يأتي الحلفاء بهم يحلون طيعاً محل رجالهم الذين يرحلون الى ميادين القتال ومثل هذا غير متيسر للجرمان

فيري من كل ما تقدم ان رجوح احدي الكنتين في ميزان الجنود والممال في موارد الحرب بالايجاز يجب ان يكون في جانب الحلفاء